



المحسنات المعنوية في شعر رواية بحر الدموع لابن الجوزي

(دراسة تحليلية بلاغية بديعية)

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2016 106 BSA	No. REG : A 2016 / BSA / 106 ASAL BUKU : TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى
في اللغة العربية وأدبها (S. Hum)

إعداد:

محمد عبد الفتاح

رقم التسجيل: A51212077

شعبة اللغة العربية و أدبها
كلية الآداب

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

٢٠١٦ هـ / ٢٠١٦ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين واله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضره الطالب :

الإسم : محمد عبد الفتاح

رقم القيد : A٥١٢١٢٠٧٧ :

عنوان البحث : المحسنات المعنوية في شعر الرواية بحر الدموع لابن الجوزي

وافقت المشرفة على تقديم البحث إلى مجلس المناقشة.

المشرف،

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

تسم اللغة والأدب

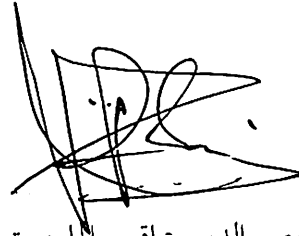
كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١



الدكتور حريص الدين عاقب الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠٧

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

"المحسنات المعنوية في شعر الرواية بحر الدموع لابن الجوزي"
(دراسة تحليلية بلاغية بديعية)

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية
وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل
الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالب : محمد عبد الفتاح

رقم القيد : A٥١٢١٢٠٧٧

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل
شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم
الجمعة ٥ أغسطس ٢٠١٦ م وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتيد :

١. المناقش الأول : الدكتور حريص الدين عاقب الماجستير
٢. المناقش الثاني : الدكتور الحاج أغوس أديطاني الماجستير
٣. المناقش الثالث : الأستاذة الدكتورة الحاجة ثريا كسوتي الماجستير
٤. المناقش الرابع : محفوظ محمد صادق الماجستير

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدنى هذه الورقة:

الإسم الكامل : محمد عبد الفتاح

رقم القيد : A٥١٢١٢٠٧٧

عنوان البحث التكميلي : المحسنات المعنوية في شعر الرواية بحر الدموع لابن الجوزي

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت-يوما ما-انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١٤ يونيو ٢٠١٦ م



محمد عبد الفتاح

مستخلص
ABSTRAK

المحسّنات المعنوية في شعر الرواية بحر الدموع لابن الجوزي (دراسة بلاغية)

(Keindahan Makna Dalam Syi'ir

Novel Bahr Ad-Dumu' Karya Ibnu Al-Jauzi)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Dalam syi'ir yang terdapat pada novel *bahr ad-dumu'* selain berirama, bersajak, dan melukiskan imajinasi dari sang penyair namun juga memiliki syarat arti tentang pesan-pesan moral sosial dan keagamaan sehingga pembaca dibuat larut dalam khayalan dan perenungan untuk membersihkan diri dan hati seseorang dari sifat-sifat yang buruk dan juga memperbaiki kembali niat dan tujuan dalam menjalani hidup di dunia untuk mencapai akhirat.

Dari hal tersebut penulis mencoba untuk meneliti syi'ir yang kaya akan nasihat-nasihat pembersih hati tersebut dari sudut keindahan makna yang terkandung di dalamnya serta mencari tujuan dibalik penggunaan kalimat-kalimat keindahan makna sehingga bisa memperluas khazanah keilmuan, khususnya sastra arab serta memperkuat keimanan dan keislaman.

Rumusan masalah dalam sekripsi ini adalah sebagai berikut: ١)- Apa macam-macam *muḥasināt ma'nawiyah* dalam syi'ir novel *bahr ad-dumu'*? ٢)- Apa Tujuan penggunaan *muḥasināt ma'nawiyah* dalam syi'ir novel *bahr ad-dumu'*? Dan tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui macam-macam muhasinaat maknawiyah serta tujuan penggunaan *muḥasināt ma'nawiyah* dalam syi'ir novel *bahr ad-dumu'*, dan aalam penelitian ini peneliti menggunakan metode deskriptif kualitatif, yaitu dengan menukil beberapa sumber yang memuat tentang muhasinaat maknawiyah dan buku-buku pendukung lainnya yang berhubungan dengan judul.

Dalam penelitian ini menghasilkan beberapa kesimpulan, yaitu : ١)- *muḥasināt ma'nawiyah* {*Tibāq Ijāb*: ١١ data dan *Tibāq Salab*: ١ data}, {*Muqabalah*: ٥ data}, { *Murā'ātuh Al-Nazīr* ٣ data},{*Al-Jam'u*: ٥ data}, {*Mushakalah*: ٣ data},{*Thay wa Nashr*: ١ data},dan {*Mubalaghah*: ١ data}. ٢)-sedangkan rahasia dalam penggunaan kalimat *muḥasināt ma'nawiyah* dalam syi'ir novel *bahr ad-dumu'* adalah untuk menampilkan perbandingan antar kalimat dan menggambarkan kondisi dari penyair sehingga apa yang menjadi tujuan dan nasihat dari penyair dapat tersampaikan.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات البحث

ii		تقرير المشرف
iii		اعتماد لجنة المناقشة
iv		الاعتراف بأصالة البحث
v		الإهداء
vi		الشكر والتقدير
viii		الحكمة
ix		مستخلص
x		محتويات البحث
١		الفصل الأول : أساسيات البحث
١		أ. مقدمة
٢		ب. أسئلة البحث
٢		ج. أهداف البحث
٢		د. أهمية البحث
٣		هـ. توضيح المصطلحات
٣		و. حدود البحث
٣		ز. الدراسات السابقة

٥	الفصل الثاني : الإطار النظري
٥	المبحث الأول : المحسنات المعنوية و أقسامها
٥	١. مفهوم المحسنات المعنوية
٦	٢. أقسام المحسنات المعنوية
٦	(١) الطباق
٧	(٢) المقابلة
٨	(٣) مراعاة النظر
٩	(٤) الجمع
١٠	(٥) حسن التعليل
١٠	(٦) المشاكلة
١٠	(٧) الطي والنشر
١١	(٨) المبالغة
١٢	المبحث الثاني : ابن الجوزي
١٢	١. نُبذة عن حياة ابن الجوزي
١٤	المبحث الثالث : الرواية بحر الدموع
١٤	١. حول الرواية بحر الدموع
١٦	الفصل الثالث : منهجية البحث
١٥	١. مدخل البحث ونوعه

١٥	٢. بيانات البحث ومصادرها
١٥	٣. أدوات جمع البيانات
١٦	٤. طريقة جمع البيانات
١٦	٥. طريقة تحليل البيانات
١٦	٦. تصديق البيانات
١٧	٧. خطوات البحث

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ. المبحث الأول:

١٨	المحسنات المعنوية في الشعر الرواية بحر الدموع
١٨	١. الطباق
٢٤	٢. المقابلة
٢٨	٣. مرآة النظر
٣٠	٤. الجمع
٣٣	٥. المشاكلة
٣٥	٦. الطي والنشر
٣٧	٧. المبالغة

ب. المبحث الثاني:

المحسنات المعنوية في الشعر الرواية بحر الدموع و هدفها

١. الطباق و هدفها

٤٤	٢. المقابلة و هدفها
٤٨	٣. مراعاة النظر و هدفها
٤٩	٤. الجمع و هدفها
٥١	٥. المشكلة و هدفها
٥٢	٦. الطي والنشر و هدفها
٥٣	٧. المبالغة و هدفها
٥٤	الفصل الخامس : الخاتمة
٥٤	أ. النتائج
٥٥	ب. الإقتراحات
٥٦	قائمة المراجع
٥٦	أ. المراجع باللغة العربية
٥٧	ب. المراجع باللغة الأجنبية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الاول

أساسيات البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 أ. مقدمة

ينقسم الأدب العربي إلى نوعين، هما الشعر و النثر. رأى طه حسين، أنّ الشعر أقدم من النثر، لأنّ الشعر مرتبط بذوق أدبي و خيال عالي^١ و الشعر هو كلام يقصد به الوزن والقافية ويعبر عن الأخيصة البديعية.^٢ للشعر أثر كبير في تاريخ الحياة الإنسانية ولا يستطيع أحد أن ينكر ما أفادها بنغامته السحرية الجميلة و موسيقاه الناطقة المؤثرة.^٣

والشعر الذي مؤثر في عصره يعني الشعر قد جمع ابن الجوزي في تأليفه هي الرواية بحر الدموع فيها لدي نصيحة من ابن الجوزي، ترغيبا لكل شارد و ترهيب من المعاصي و قصصا من الصالحين والتائبين وهناك أيضا المتميزة كثيرة و كليلة لطيفة التي تتضمن خيالية التي سنعرف بما يقصدها من الشاعر بالعلم البديع، وعلم البديع هو علم تعرف به الوجوه والمزايا التي تكسب الكلام حسنا وقبولا بعد رعاية المطابقة لمتقضى الحال التي يورد فيها ووضوح الدلالة على ما عرفت في العلمين السالفين^٤

وكان علم البديع أحد مبحثه يعني المحسنات المعنوية فالمحسنات المعنوية هي ما كان التحسين فيه راجعا إلى المعنى أولا وبالذات^٥، وجعل الباحث الشعر بحر الدموع المبحوث فيه لكشف المسائل المحسنات المعنوية التي توجد فيها.

^١ Ahmad Muzakki, Pengantar Teori Sastra Arab (Malang: UIN-MALIKIPREES, ٢٠١١) Hal ٢

^٢ Mas'an Hamid, Ilmu Arudh dan Qawafi (Surabaya: Al Ikhlas. ١٩٩٥) Hal ١٣

^٣ سوقي ضيف، في التراث و الشعر واللغة، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٧م). ص: ٣٢

^٤ أحمد بن مصطفى المراغي. علوم البلاغة «البيان، المعاني، البديع»، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م). ص: ٣١٨

^٥ نفس المرجع. ص: ٣١٩

ومن تلك المذكورة ظهر أن هذا البحث مهم ليعرف المسائل المحسنات المعنوية وقد أخذ هذا البحث بالموضوع المحسنات المعنوية في الشعر بحر الدموع لابن الجوزي.

ب. أسئلة البحث

يركز الباحث بوضع الأسئلة مايلي:

١. ما هي أنواع المحسنات المعنوية في شعر الرواية بحر الدموع لابن الجوزي ؟
٢. ما هدف استخدام المحسنات المعنوية في شعر الرواية بحر الدموع لابن الجوزي ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تحاول الباحثة أن تحققها فهي:

١. لمعرفة أنواع المحسنات المعنوية في شعر الرواية بحر الدموع لابن الجوزي
٢. لمعرفة معاني و أهداف استخدام المحسنات المعنوية في شعر الرواية بحر الدموع لابن الجوزي

د. أهمية البحث

أما أهمية هذا البحث فهي :

١. لإسهام الأفكار للجامع مرجعا من المراجع الأدبية في جانب لزيادة الكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة وأن يكون هذا البحث نافعا ومرجعا أولا للباحثين

الأخرين الذين يبحثون عن البلاغة وخاصة في علم البديع.

٢. لمساعدة الطلاب في تعمق علم البلاغة خاصة في علم البديع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id **هـ توضيح المصطلحات**

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث. وهي:

١. المحسنات المعنوية : ما يرجع منها الي تحسين المعنى.^٦
٢. في : حرف جر يدل على الظرفية^٧
٣. الرواية بحر الدموع: الرواية الذي تحدث فيه ابن الجوزي عن بعض المعاصي كترك الصلاة والتعامل بالربا ومعاقرة الخمر والظلم وغير ذلك من الذنوب والمعاصي محذراً من اقترافها و مرغباً في الإبتعاد عنها والتحلي بأضدادها حتى يكون الإنسان طاهراً من الذنوب سائراً كما يريد الله تبارك و تعالى مجتنباً غواية الشيطان^٨.
٤. ابن الجوزي : هو أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد القرشي التيمي البكري .فقيه حنبلي محدث ومؤرخ ومتكلم (٥١٠هـ /١١١٦م - ١٢ - رمضان ٥٩٧هـ (ولد وتوفي في بغداد .حظي بشهرة واسعة، ومكانة كبيرة في الخطابة والوعظ والتصنيف، كما برز في كثير من العلوم والفنون^٩.

و . حدود البحث

هذا البحث يركز في ضوء ما يلي:

١. أن موضوع الدراسة هذا البحث الشعر في الرواية بحر الدموع.

٢. أن هذا البحث يركز أغراض استخدام المحسنات المعنوية في الشعر الرواية بحر الدموع.

^٦ حفن ناصف. دروس البلاغة، الكويت: مكتبة اهل الأثر ٢٠٠٤، ص. ٣٨

^٧ لويس معلوم. المنجيد في اللغة و الاعلام. (بيروت : المكتبة القاهرة، ١٩٩٦). ص : ٢٦

^٨ أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢م). ص: ٧

^٩ https://ar.wikipedia.org/wiki/أبو_الفرج_بن_الجوزي

ليس هذا البحث هو الأول عن المحسنات المعنوية . بالنسبة على ذلك فلا بد للباحث أن يدرس الكتب او المراجع من قبل. وكان الباحث قد رأى الرسالة الجامعة التي تتعلق ببحثها المحسنات المعنوية و لكنهم يختلف في مصدرها لأنه سبقه لا يبحث عن الشعر:

١. سیتی مستائینه " المحسنات المعنوية في الصورة الزمر (دراسة بلاغية) " والمراد بهذا الموضوع هو المحسنات المعنوية (دراسة بلاغية) من ناحية عدده ونوعه ومعاناه المقصوده، سنة ٢٠٠٦ م.

٢. محمد فجر " المحسنات اللفظية و المعنوية القصيدة المضربة للإمام البوصيري " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١١

٣. يوني رحمواي " والمحسنات اللفظية و المعنوية في سورة الإسراء " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣

٤. سیتی مردینا " صور بديعية في خطبة الواصل بن وطاء " والمراد بهذا الموضوع هو المحسنات المعنوية والمحسنات اللفظية سنة ٢٠١٤

الفصل الثاني

المحسنات المعنوية وأقسامها

١. مفهوم المحسنات المعنوية

كانت المحسنات المعنوية هي فرع من المحسنات البديعية و تعرفها مذكور فيما يلي.

والمحسنات المعنوية تتكون من الكلمة المحسنات و الكلمة المعنوية.^{١٠} والمحسنات -جمع من المحسنة - لغة هي من كلمة "حسن - يحسن - تحسن - فهو محسن اي زينة ز جعله حسنا". فاما اللفظ التاء فيه فدلالة على جمع المؤنث السالم.^{١١}

واما المعنوية لغة فهي من كلمة عنى-يعنى-عناية- و معنى أي يقصد بشيء و الياء نسبة الى المعنى و التاء تاء تفتيس المؤنث.^{١٢} والمحسنات المعنوية هي ما كان التحسين فيه راجعاً إلى المعنى أولاً وبالذات.^{١٣}

^{١٠} لويس معلوم. المنجد في اللغة و الاعلام. . (المكتبة القاهرة، بيروت ١٩٩٦) ص : ٢٦

^{١١} لويس معلوم. المنجد في اللغة و الاعلام. . (المكتبة القاهرة، بيروت ١٩٩٦) ص : ٢٦

^{١٢} نفس المراجع

^{١٣} أحمد بن مصطفى المراغي. علوم البلاغة «البيان، المعاني، البديع». ص : ٣١٩

٢. أقسام المحسنات المعنوية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
١) الطباق

الطباق ويسمب المطابقة، وبالتضاد، وبالتطيق، وبالتكافؤ، وبالتطابق.^{١٤}

والطباق في اللغة: وضع طبق على طبق، كوضع غطاء القدر منكفنا على فم القدر حتى يغطيه بإحكام، ومنه إطباق بطن الكف على بطن الكف الآخر، تقول: طابق الشيء على الشيء مطابقة وطباقا، أي: أطبقه عليه، وهذا الإطباق يقتضي في الغالب التعاكس، فبطن الغطاء على بطن القدر يقتضي أن يكون ظهر الغطاء إلى الأعلى وظهر القدر إلى الأسفل.^{١٥}

والطباق في الاصطلاح: هو الجمع في العبارة الواحدة بين معنيين متقابلين، على سبيل الحقيقة، أو على سبيل المجاز، ولو إيهاما، ولا يشترط كون اللفظين الدالين عليهما من نوع واحد كاسمين أو فعلين، فالشرط التقابل في المعنيين فقط.^{١٦} أو بإصطلاح آخر أنّ الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام.^{١٧} وهو نوعان :

١. طباق الإيجاب: وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.^{١٨} نحو :

قوله تعالى (هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ) (الحديد: ٣)، وقوله

تعالى (هُوَ أَضْحَكُ وَأَبْكِي) (النجم: ٤٣).

^{١٤} جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. ص : ٢٢٠

^{١٥} عبد الرحمن بن حسن. البلاغة العربية " المكتبة الشاملة". (بيروت : دار القلم، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦ م). ص : ٣٨٠

^{١٦} عبد الرحمن بن حسن. البلاغة العربية " المكتبة الشاملة". (بيروت : دار القلم، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦ م). ص : ٣٨٠

^{١٧} جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. ص : ٢٢٠

^{١٨} علي الجارم و مصطفى امين. البلاغة الواضحة. ص : ٢٦٠

٢. طباق السلب: وهو ما اختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا.^{١٩} نحو:

(يَسْتَحْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْفُونَ مِنَ اللَّهِ) (النساء: ١٠٨) وكفوله تعالى

(قَالَ تَحَنَّنُوا إِلَى النَّاسِ وَاحْشُونَا) (المائدة: ٤٤).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٢) المقابلة

المقابلة في لغة العرب: من قابل الشيء بالشيء مقابلةً وقبلاً أي: عارضه، فمقابلة الكتاب بالكتاب وقبالة به: معارضته، والمقابلة: المواجهة، والتقابل مثله، يقال: تقابل القوم يعني: استقبل بعضهم بعضاً، ومنه قول الله تعالى في وصف أهل الجنة: (إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ) (الحجر: ٤٧)، جاء في التفسير: أنه لا ينظر بعضهم في أقفاء بعض، فالمقابلة على هذا معناها في اللغة: المعارضة والمواجهة.^{٢٠}

أما في اصطلاح البلاغيين: فمعناها أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معانٍ متوافقة، ثم يؤتى بما يقابلها على الترتيب، كذا في (الإيضاح) للخطيب القزويني، فترى هذا المعنى في قوله الله تعالى: (فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا) (التوبة: ٨٢). وقول أبي دلالة:^{٢١}

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعَا # وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل.

فقد جاءت الآية الكريمة: (فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا) بمعنيين

متوافقين، وإن كانا غير متناسبين، ألا وهما الضحك والقلّة، ثم جاءت بما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يقابل هذين المعنيين وهما البكاء والكثرة على الترتيب؛ حيث جاء الضحك

أولاً في الطرف الأول من المقابلة، فجاء مقابله وهو البكاء أولاً في الطرف

الثاني، وكذا القلة والكثرة جاء كل منهما ثانيًا في كلا الطرفين.^{٢٢}

^{١٩} على الجارم و مصطفى امين. البلاغة الواضحة. ص: ٢٦٠

^{٢٠} مناهج جامعة المدينة العالمية. مجهول السنة. البلاغة ١ - البيان والبدع "المكتبة الشاملة". (جامعة المدينة : العالمية للمدينة) ص: ٣٩٣

^{٢١} مناهج جامعة المدينة العالمية. مجهول السنة. البلاغة ١ - البيان والبدع "المكتبة الشاملة". ص: ٣٩٣

^{٢٢} مناهج جامعة المدينة العالمية. مجهول السنة. البلاغة ١ - البيان والبدع "المكتبة الشاملة". ص: ٣٩٣

وفي البيت: ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعاً # وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل.

جاء الشاعر بمعان متوافقة متناسبة، هي الحسن والدين والدنيا، ثم جاء بمقابل هذه المعاني وهي القبح والكفر والإفلاس على الترتيب كذلك، حيث إن القبح من الطرف الثاني يقابل الحسن، والكفر يقابل الدين والإفلاس يقابل الدنيا التي أراد بها الغنى، ومعنى التوافق في التعريف: ما كان خلاف التقابل، فيشمل المتناسبين أو الأمور المتناسبة كما في مراعاة النظر؛ ولذا فقد تجتمع المقابلة ومراعاة النظر كما في بيت أبي دلالة السابق؛ حيث إن الطرف الأول من المقابلة -وهو الحسن والدين والدنيا- أمور متناسبة، فهي مجلبة للسعادة وتجتمع في الذهن بهذا المعنى، وكذا تجد الطرف الثاني -وهو القبح والكفر والإفلاس- بأنها مجلبة للشقاء ولها ارتباط في الذهن بهذا المعنى. كما يشمل التقابل المعنيين غير المتناسبين أو الأمور غير المتناسبة كما في الآية السابقة، فلا تناسب بين الضحك والقلّة، ولا بين البكاء والكثرة.^{٢٣}

(٣) مراعاة النظر

مراعاة النظر: هي الجمع بين أمرين، أو أمور متناسبة، لا على جهة التضاد، نحو قوله تعالى: (وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (الشورى: ١١).

وَأَمَّا بَيْنَ أَكْثَرٍ خَوْفٌ ۖ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُشْتُرُوا فَهُمْ أَهْلُهَا فَأَمَّا رَبٌّ يَجْرَحُهُمْ} [البقرة: ١٦].

^{٢٣} مناهج جامعة المدينة العالمية. مجهول السنة. البلاغة ١ - البيان والبدیع "المكتبة الشاملة". ص: ٣٩٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id (٤) الجمع

الجمع: هو أن يجمع المتكلم بين متعدد، تحت حكم واحد وذلك قد يكون:

١. إمّا - في اثنين، نحو قوله تعالى {الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا}

(الكهفي: ٤٦) ونحو: قوله تعالى {وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ}

(الأنفال: ٢٨)

٢. وإمّا - في أكثر، نحو قوله تعالى {إِنَّمَا الْحُمُرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ}

رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ} المائدة: ١٠

وكقوله:

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفَرَاغَ وَالْجِدَّةَ مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيْ مَفْسَدَةٌ

وكقوله:

أَرَاؤُهُ وَعَطَايَاهُ وَنِعْمَتُهُ وَعَفْوُهُ رَحْمَةٌ لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ

وكقوله:

أَرَاؤَكُمْ وَوُجُوهَكُمْ وَسُيُوفَكُمْ فِي الْحَادِثَاتِ إِذَا دَجَّوْنَ نَجُومٌ^{٢٤}

(٥) حسن التعليل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id (٥) حسن التعليل

حسن التعليل هو أن ينكر الأديب صراحة أو ضمناً علة الشيء المعروفة،

ويأتي بعلّة أدبية طريقة تناسب الغرض الذي يقصد إليه.

مثال قال المعري في الرثاء:

وَمَا كُفَّةُ الْبَدْرِ الْمُنِيرِ قَدِيمَةٌ # وَلَكِنَّهَا فِي وَجْهِهِ أَثَرُ اللَّظْمِ^{٢٥}

^{٢٤} أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدع. ص: ٣١٠

^{٢٥} نفس المرجع ص ٢٨٨

يرثى أبو العلاء ويبالغ أن الحزن على المراثي شمل كثيرا من مظاهر الكون.
فهو لذلك يدعى أن كلفة البدر وهي ما يظهر على وجهه من كدرة
ليست ناشئة عن سبب طبيعي، وإنما هي حادثة من اللطم على فريق
المراثي.

(٦) المشاكلة

المشاكلة: هي أن يذكر الشيء بلفظ غيره، لوقوعه في صحبته، كقوله
تعالى (تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك) المراد: ولا أعلم ما
عندك وعبر بالنفس للمشاكلة ونحو: قوله تعالى (نسوا الله أنساهم
أنفسهم) أي أهملهم، ذكر الإهمال هنا بلفظ النسيان لوقوعه في صحبته

(٧) الطي والنشر

الطي والنشر: أن يذكر متعدد، ثم يذكر ما لكل من أفراد شائعاً من
غير تعيين، اعتماداً على تصرف السامع في تمييز ما لكل واحد منها،
ورده إلى ما هو له - وهو نوعان:

١. إما أن يكون النشر فيه على ترتيب الطي، كقوله:

عيونٌ واصداغٌ وفرغٌ وقامةٌ وخالٌ ووجناتٌ وفرقٌ ومرشفٌ
سيوفٌ وريحانٌ وليلٌ وبانةٌ ومسلكٌ وياقوتٌ وصبحٌ وقر قفٌ

وكقوله:

فعل المدام ولونها ومذاقها في مقلتيه ووجنتيه وريقه

٢. وإما أن يكون النشر على خلاف ترتيب الطي نحو (فمحنونا آية الليل

وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلاً من ربكم ولتعلموا عدد السنين

والحساب)

ذكر ابتغاء الفضل للثاني، وعلم الحساب للأول، على خلاف الترتيب

وكقوله

ولحظة ومحياء وقامته بدر الدجا وقضيب البان والراح
 فبدر الدجا: راجع إلى «المحيّا» الذي هو الوجه و «قضيب البان»
 راجع إلى «القامة» ، والراح راجع إلى اللحظ» ويسمى (الف والنشر)
 أيضاً^{٢٦}.

(٨) المبالغة

المبالغة: هي أن يدعى المتكلم لوصف، بُلُوغُه في الشدة أو الضعف حداً
 مستبعداً، أو مستحيلاً، وتنحصر في ثلاثة أنواع:
 (١) تبليغ - إن كان ذلك الادّعاء للوصف من الشدة أو الضعف ممكناً
 عقلاً وعادة، نحو قوله تعالى «ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده
 لم يكده يراها» وكقوله في وصف فرس:
 إذا ما سابقتها الريح فرّت وألقت في يد الريح التراباً^{٢٧}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٢٦} أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. ص: ٣١٠

^{٢٧} أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. ص ٣١٢

ابن الجوزي

١. بُدَّة عن حياة ابن الجوزي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هو أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد القرشي كان ابن الجوزي عاش ابن الجوزي في القرن السادس الهجري وعاصر ظواهر اجتماعية متعددة في بغداد في هذا الوقت ومن ضمن هذه الظواهر التي عاصره ابن الجوزي ظاهرة العزلة و اللجوء إلى المساجد والجلال بسبب عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي الذي اتسم به هذا العصر مما أدى إلى اتساع التيار الصوفي وانتشاره في المجتمع في هذه الفترة وكأنها حركة احتجاج سلمي على تجاوزات السلطة في ذلك العصر حيث انحصرت نشاطات هؤلاء المتصوفة على شعائر معينة و طقوس مختلفة فكانت هذه التيارات المنعزلة و المغلقة بمثابة رد فعل على تيارات الفساد و المجون و عدم الاستقرار في هذا العصر^{٢٨}.

وجه ابن الجوزي منذ صغره توجيهها علميا وقد كان لعمه و عمته الفضل الأكبر في تعريفه بشيوخه الذين أخذ عنهم العلم في صغره، وأصبح لذلك أثراً كبيراً في نمو شخصيته العلمية وانقطاعه إلى الدروس و حضوره مجالس العلم وترك ما كان أترابه يلعبون به من اللعب للتفرغ للحفظ والتوغل في طريق العلم وقد نشأ وهو صبي دينياً مجموعاً على نفسه لا يتخاطب أحداً ولا يأكل ما فيه شبهة^{٢٩}.

وكانت مدينة بغداد في هذا العصر زاخرة بالمعاهد والعلماء ولم تفتقر فيها الحركة العلمية إطلاقاً فساعد ذلك ابن الجوزي على الاختلاف إلى شيوخه في

^{٢٨} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٥

^{٢٩} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٧

وقت مبكر من حياته وقد أخذ علوم اللغة والأدب و الحديث و التفسير
وجد في التحصيل والدرا سة حتى أصبح عالم البغداد و خطيبها ومحدثها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كانت وفات ابن الجوز على أثر مرض لم يمهلته سوى خمسة أيام و على
أثر ذلك فارق الحياة في ليلة الجمعة الثاني عشر من شهر رمضان سنة ٥٩٧
هـ في مدينة بغداد بداره الواقعة في قطفتا و حملت جنازته على رؤوس الناس
إلى مقبرة باب حرب فدفن عند أبيه وكان يوماً مشهوداً لكثرة مشيعيه حتى
أفطر جماعة من شدة الزحام و حرارة الجو وقد ترك موته فراغاً كبيراً في نفوس
البغدادين فرحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته آمين^{٣٠}.

ومن مؤلفته: صفوة الصفوة، تلبيس إبليس، التذكرة في الوعظ، كتاب ذم
الهوى، صيد الخاطر، الوفاء بأحوال المصطفى، المنتظم في تاريخ الملوك
والأمم، تاريخ بيت المقدس، أخبار الحمقى والمغفلين^{٣١}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٣٠} أبي الفرج بن الجوزى. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٩

^{٣١} أبي الفرج بن الجوزى. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١٠

الرواية بحر الدموع

١. حول الرواية بحر الدموع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كتاب في المواعظ التي اشتهر بها ابن الجوزي في عصره أئماً
اشتهار ولم يكن هناك في عصره من يضارعه في تلك الموهبة الوعظية التي
رزقه الله إياها حتى قيل عن مجالسه الوعظية الكثير والكثير مما يضيق هذا
المقام عن ذكره فإذا أردت مزيداً من التفصيل فارجع إليها في كتب
التراجم التي تحدثت عنه مثل: "وفيات الأعيان" لابن خلكان، و "ذيل
طبقات الحنابلة" لابن رجب و "البداية والنهاية" لابن كثير، وستجد
بغيتك إن شاء الله^{٣٢}.

والكتب الذي تحدث فيه ابن الجوزي عن بعض المعاصي كترك
الصلاة والتعامل بالربا ومعاقرة الخمر والظلم وغير ذلك من الذنوب
والمعاصي محذراً من اقترافها و مرغباً في الإبتعاد عنها والتحلي بأضدادها
حتى يكون الإنسان طاهراً من الذنوب سائراً كما يريد الله تبارك و تعالى
مجتنباً غواية الشيطان، ويسوق في ثنايا ذلك حكايات عن توبة العاصين
و ندمهم و سكبهم البحار من الدموع على ذنوب اقترفوها و يصور لنا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كيف أنهم يطلقون الزفات والآهات خوفاً من ملاقة رب الأرض و
السموات، ويا لها من دموع^{٣٣}.

^{٣٢} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٥.

^{٣٣} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٦.

الفصل الثالث

منهجية البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. مدخل البحث

و يستخدمه الباحث في هذا المبحث بالمنهج الكيفي يعني الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجتمع المعين.^{٣٤} أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليل البلاغية البديعية.

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي المحسنات المعنوية. ومصدر البيانات هي شعر الرواية بحر الدموع.

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشري أي الباحث نفسه. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق. أن يقرأ الباحث شعر الرواية بحر الدموع ليستخرج منها البيانات التي يريدتها. ثم يقسم تلك البيانات ويصنفها حسب المحسنات والمعنوية يحللها هناك بيانات عن كل من المحسنات المعنوية فيها وبعد ذلك أنّ الباحث يطلب أسرار استخدام المحسنات المعنوية في شعر الرواية بحر الدموع .

^{٣٤} Lexy Moleong. Metodologi Penelitian Kualitatif. Bandung: Remaja Rosda karya. ١٩٩١. Hal ٢٣

٥) طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحث الطريقة التالية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(١) تحديد البيانات: وهنا يختار الباحث من البيانات عن المحسنات

المعنوية في شعر الرواية بحر الدموع (التي تم جمعها) ما تراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

(٢) تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن المحسنات

المعنوية في شعر قصة بحر الدموع (التي تم تحديدها) حسب النقاط أسئلة البحث.

(٣) عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا يعرض الباحث

البيانات عن المحسنات المعنوية و أسرار إستخدامه في شعر الرواية بحر الدموع (التي تم تصنيفها) ثم تصفها وتناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

٦) تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحث في

تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(١) مراجعة مصادر البيانات وهي الرواية بحر الدموع.

(٢) الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات

عن المحسنات المعنوية و أسرار إستخدامه في شعر الرواية بحر الدموع (التي تم جمعها وتحليلها) بالشعر الرواية بحر الدموع التي ترد المحسنات المعنوية أسرار إستخدامه.

(٣) مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف. أي مناقشة البيانات عن

المحسنات المعنوية و أسرار إستخدامه في شعر الرواية بحر الدموع

(التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء و المشرّف.

(٧) خطوات البحث

تتبع الباحث هي إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية :

١. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع

بحثه ومركزاته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات

السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات

وتحليلها ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه

وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه. ثم يقوم بتعديلها

وتصحيحها على أساس ملاحظة المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

المبحث الأول: المحسنات المعنوية في شعر رواية بحر الدموع

وفي هذا المبحث ان الباحث عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها في شعر رواية بحر الدموع ليعرف أنواع المحسنات المعنوية التي يتضمن فيها، و بعد ذلك كان الباحث وجد في شعر رواية بحر الدموع كلمة الطباق يعني طباق السلب و طباق إيجاب وهم في اثنا عشرة ابيت فيها ويشرح بعد ذلك

١. الطباق

والطباق في الاصطلاح: هو الجمع في العبارة الواحدة بين معنيين متقابلين، على سبيل الحقيقة، أو على سبيل المجاز، ولو إيهاما، ولا يشترط كون اللفظين الدالين عليهما من نوع واحد كاسمين أو فعلين، فالشرط التقابل في المعنيين فقط.^{٣٥} أو بإصطلاح آخر أنّ الطباق هو الجمع بين الشئ وضده في الكلام.^{٣٦} وهو نوعان :

أ. **طباق السلب:** وهو ما اختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا.^{٣٧} نحو :

(يَسْتَحْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْفُونَ مِنَ اللَّهِ) (النساء: ١٠٨) وكقوله تعالى (فَلَا

تَخْشَوْنَ النَّاسَ وَآخِشُونَ) (المائدة: ٤٤).

وجد الباحث في الشعر الرواية بحر الدموع طباق السلب واحد فقط يعني كما يلي :

^{٣٥} عبد الرحمن بن حسن، البلاغة العربية " المكتبة الشاملة". (بيروت : دار القلم، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦ م). ص : ٣٨٠

^{٣٦} جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدع. ص : ٢٢٠

^{٣٧} علي الجارم و مصطفى امين. البلاغة الواضحة. ص : ٢٦٠

(١) كَيْفَ الْقِرَارُ عَلَى مَنْ لَا قِرَارَ لَهُ بِمَا جَنَاهُ الْهَوَى وَالشَّوْقِ وَالْقَلْبُ^{٣٨}

وجد الباحث بين " القرار " و " لا قرار " وهما نوع من طباق السلب

لأنهما يكونان أحلف فيه الضدان ايجابا وسلبا, أن القرار بمعنى رائق أو

ساكت و لا قرار بمعنى غير رائق.

وبعد ذلك

ب. طباق الايجاب: وهو ما لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا.^{٣٩} نحو : قوله

تعالى (هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ) (الحديد: ٣), وكقوله تعالى (هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى) (النجم: ٤٣).

وجد الباحث في الشعر الرواية بحر الدموع طباق الايجاب احد عشر ابيت

يعني كما يلي :

(١) فَمِنْهُمْ كَاتِمٌ مَحَبَّتَهُ قَدْ كَفَّ شَكْوَى لِسَانَهُ وَقَطَعُ^{٤٠}

وجد الباحث طباق في هذا الشعر يعني في الكلمة بين " كف " و "

قطع " وهما نوع من طباق الايجاب لأنهما يكونان لم يختلف فيه

الضدان ايجابا وسلبا و يتضادان في المعنى, أن "كف" بمعنى حفظ-او

حرس و "قطع" بمعنى يتصرف او يترك

^{٣٨} ابي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث, ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٤٧

^{٣٩} على الحارم و مصطفى امين. البلاغة الواضحة. ص: ٢٦٠

^{٤٠} ابي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث, ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٢٣

(٢) أَلَيْسَ قَلْبِي مَحَلٌّ مَحْتَنَةٌ وَكَيْفَ يَخْفَى مَا فِيهِ وَهُوَ قَطْعٌ^{٤١}

وجد الباحث طباق في هذا الشعر يعني في الكلمة بين " يخفى " و " قطع

" وهما نوع من طباق الایجاب لأنهما يكونان لم يختلف فيه الضدان

ایجابا وسلبا و يتضادان في المعنى, أن يخفى بمعنى يطلب مكان

ليختفى, و قطع بمعنى واضح.

(٣) وَلَوْ أَنَّنَا إِذَا مَوْتَنَا تَرَكْنَا لَكَانَ الْمَوْتُ رَاحَةً كُلَّ حَيٍّ^{٤٢}

وجد الباحث بين " الموت " و " حي " وهما نوع من طباق الایجاب

لأنهما يكونان لم يختلف فيه الضدان ایجابا وسلبا و يتضادان في المعنى,

أن لفظ الموت بمعنى مهلك أو توفى و لفظ حي بمعنى كل عيش أو

معيشة.

(٤) الْقَلْبُ مُحْتَرِّقٌ وَالدَّمْعُ مُسْتَبِقٌ وَالْكَرْبُ مُجْتَمِعٌ وَالصَّبْرُ مُفْتَرَقٌ^{٤٣}

وجد الباحث بين " مجتمع " و " مفترق " وهما نوع من طباق الایجاب

لأنهما يكونان لم يختلف فيه الضدان ایجابا وسلبا و يتضادان في المعنى,

أن لفظ مجتمع بمعنى متوحد و لفظ مفترق بمعنى مطالقات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٤١} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٢٣

^{٤٢} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٤٢

^{٤٣} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٤٧

(٥) وَإِنْ تَعَفُّوْا فَعَفْوُكُمْ أَرْجَاهُ وَيَحْسُنُ أَنْ عَفَوْتَ قَبِيحٌ حَالِي^{٤٤}

وجد الباحث بين " يحسن " و " قبيح " وهما نوع من طباق الایجاب

لأنهما يكونان لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا و يتضادان في المعنى,
 أن لفظ يحسن بمعنى بخير و قبيح بمعنى سيئة.

(٦) فَجَدِّ لِي بِعَفْوٍ وَأَمْحُ ذَنْبِي وَبِحَيٍّ مِنْ النَّارِ يَا مَوْلَى يَضُرُّ وَيَنْفَعُ^{٤٥}

وجد الباحث بين " يضر " و " ينفع " وهما نوع من طباق الایجاب

لأنهما يكونان لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا و يتضادان في المعنى,
 أن لفظ يضر بمعنى ضرر أو سيئة و لفظ ينفع بمعنى حسنة.

(٧) حَاضِرٌ غَيْرُ غَائِبٍ سَاكِنٌ فِي الضَّمَائِرِ^{٤٦}

وجد الباحث بين " حاضر " و " غائب " وهما نوع من طباق الایجاب

لأنهما يكونان لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا و يتضادان في المعنى,
 أن لفظ حاضر بمعنى الوجود و لفظ غائب بمعنى العدم.

(٨) أَتَكْسَبُ مَا اكْتَسَبْتَ وَلَا تَبَالِي هَلْ هُوَ مِنْ حَرَامٍ أَوْ مِنْ حَلَالٍ^{٤٧}

وجد الباحث بين " حرام " و " حلال " وهما نوع من طباق الایجاب

لأنهما يكونان لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا و يتضادان في المعنى,
 أن لفظ حرام بمعنى سيئة و لفظ حلال بمعنى طيب.

^{٤٤} أبي الفرج بن الجوزي. بحر اللموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٥٧

^{٤٥} أبي الفرج بن الجوزي. بحر اللموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١١٤

^{٤٦} أبي الفرج بن الجوزي. بحر اللموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١١٥

^{٤٧} أبي الفرج بن الجوزي. بحر اللموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١٢٨

(٩) مَا الْقَوْرُ إِلَّا فِي مَحَبَّةِ سَيِّدِهِ فِيهَا الْمَحَبَّةُ إِذَا تَوَاضَعَ يَرْفَعُ^{٤٨}

وجد الباحث بين " تواضع " و " يرفع " وهما نوع من طباق الایجاب
لأنهما يكونان لم يختلف فيه الضدان ایجابا وسلبا و يتضادان في المعنى,
أن لفظ تواضع بمعنى عفيف أو ذليل و لفظ يرفع بمعنى أعلى درجته

(١٠) يَمُوتُ كُلُّ الْأَنَامِ طَرًا مِنْ صَالِحٍ كَانَ أَوْ خَبِيثٍ^{٤٩}

وجد الباحث بين " صالح " و " خبيث " وهما نوع من طباق الایجاب
لأنهما يكونان لم يختلف فيه الضدان ایجابا وسلبا و يتضادان في المعنى,
أن لفظ صالح بمعنى خير و لفظ خبيث بمعنى آثم

(١١) فَإِنْ ضَمَّتْ دَرْعًا بِالَّذِي قَدْ لَقِيَتْهُ فَكُلَّ مُضِيقٍ فَهُوَ فِي الْحُبِّ وَاسِعٌ^{٥٠}

وجد الباحث بين " مضيق " و " واسع " وهما نوع من طباق الایجاب
لأنهما يكونان لم يختلف فيه الضدان ایجابا وسلبا و يتضادان في المعنى,
أن لفظ مضيق بمعنى مكان ضيق أو متواهي و لفظ واسع بمعنى عامة أو
كبير.

وحصل من المنقشتها كذلك كان الباحث يجمعهم في جدول كما يلي ليختصر
و يُسَهِّلَ فهمها

^{٤٨} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الموعود. (بغداد: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١٣٥

^{٤٩} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الموعود. (بغداد: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١٥٩

^{٥٠} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الموعود. (بغداد: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). مقدمة، ص: ٨٠

❖ جدول الطباق :

رقم	اللفظ ١	اللفظ ٢	معنى اللفظ ١	معنى اللفظ ٢	النوع
١.	كفى	وقطع	الهادي	ضد المهتدين	طباق الايجاب
٢.	يخفى	قطع	يعمل الخطيئات	يعمل الخيرات	طباق الايجاب
٣.	الموت	حي	مهلك أو توفي	عيش أو معيشة	طباق الايجاب
٤.	مجتمع	مفترق	متوحيد	مطالقات	طباق الايجاب
٥.	القرار	لا قرار	رائق أو ساكت	غير رائق	طباق السلب
٦.	يحسن	قبيح	بخير	سيئة	طباق الايجاب
٧.	يضر	ينفع	ضرر أو سيئة	حسنة	طباق الايجاب
٨.	حاضر	غائب	الوجود	العدم	طباق الايجاب
٩.	حرام	حلال	سيئة	طيب	طباق الايجاب
١٠.	تواضع	يرفع	عفيف أو ذليل	أعلى درجته	طباق الايجاب
١١.	صالح	خبيث	خير	آثم	طباق الايجاب
١٢.	مضيق	واسع	ضيق أو متواني	عامه أو كبير	طباق الايجاب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن المحسنات المعنوية أيضا يعني المقابلة وكان الباحث وجد في شعر رواية بحر الدموع كلمة المقابلة في خمسة آيت فيها ويشرح بعد ذلك

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id **٢. المقابلة** digilib.uinsa.ac.id

المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معانٍ متوافقة، ثم يؤتى بما يقابلها على الترتيب.^{٥١} كقوله تعالى: (فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا) (التوبة: ٨٢).

(١) مَنَعُوكَ مِنْ شَرَبِ الْمَوَدَّةِ وَالصَّفَا لَمَّا رَأَوْكَ عَلَى الْخِيَانَةِ وَالْجُفَا.^{٥٢}

وضع الشاعر في هذا الشعر بمعانٍ متوافقة متناسبة، هي المودة والصفاء. ثم جاء بمقابل هذه المعاني وهي الخيانة والجفاء. وجهتها ونهتاك على الترتيب كذلك،

المودة والصفاء من الطرف الثاني يقابل خصال الخير، الخيانة والجفاء.

(٢) فَخَفَ إِلَاهَ فَإِنَّهُ مِنْ خَافَهُ سَكِنَ الْجَنَانَ مُجَاوِرًا رِضْوَانَا
جَنَاتُ عَدْنٍ لَا يَبِيدُ نَعِيمَهَا أَبَدًا يُخَالِطُ زَوْجَهُ رِيحَانًا
وَلَمَنْ عَصَا نَارٌ يُقَالُ لَهَا لَطَى تَشَوَّى الْوُجُوهُ وَتَحْرَقُ الْأَبْدَانَا.^{٥٣}

وضع الشاعر في هذا الشعر بمعانٍ متوافقة متناسبة، هي جنات و خافه. ثم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

جاء بمقابل هذه المعاني وهي عصا و نار على الترتيب كذلك، حيث إن

جنات (معناه: مكان خير) من الطرف الثاني يقابل نار (معناه: مكان سيء)

، خافه (معناه: شخص مطيع) يقابل عصا (معناه: شخص كافر).

^{٥١} مناهج جامعة المدينة العالمية. مجهول السنة. البلاغة ١ - البيان والبدیع "المكتبة الشاملة". ص: ٣٩٣

^{٥٢} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٣٧

^{٥٣} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٦٩

(٣) أَحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَأَطْلُبُ أَنْ أَتَالَ بِهِمْ شَقَاعَةً
وَأَكْرَهُ مِنْ بِضَاعَتِهِ الْمَعَاصِي وَلَوْ كُنَّا سَوَاءً فِي الْبِضَاعَةِ.^{٥٤}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وضع الشاعر في هذا الشعر بمعان متوافقة متناسبة، هي أحب الصالحين
ولست منهم. ثم جاء بمقابل هذه المعاني وهي وأكره من بضاعته المعاصي
ولو كنا سواء في البضاعة. على الترتيب كذلك،
وإما لفظ أحب الصالحين ولست منهم (معناه: الشاعر يحب إلى الصالحين
ولكنه ليست منهم) ، ولفظ وأكره من بضاعته المعاصي ولو كنا سواء في
البضاعة (معناه: كره الشاعر إلى المعاصي ولكنه منهم)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٥٤} أبي الفرج بن الجوزي. بحر النموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١٠٨

(٤) إِنْ تَكُنْ مَيِّتًا فَمَا أَسْرَعَ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ اللَّيَالِي مِنْ أَجْلِكَ
أَوْ تَكُنْ حَيًّا فَلَا بُدَّ لِمَنْ عَاشَ أَنْ يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ سَلَكَ^{٥٥}

وضع الشاعر في هذا الشعر بمعان متوافقة متناسبة ، هي ان تكن ميتا فما اسرع ما كان من أمر الليالي من اجلك. ثم جاء بمقابل هذه المعاني وهي أو تكن حيا فلا بد لمن عاش أن يرجع من حيث سلك على الترتيب كذلك، ان تكن ميتا فما اسرع ما كان من أمر الليالي من اجلك (معنه:) من الطرف الثاني يقابل أو تكن حيا فلا بد لمن عاش أن يرجع من حيث سلك (معنه:).

(٥) الْصُّمْتُ نَفْعٌ وَ الْكَلَامُ مَضَرَّةٌ فَلَرَبِّ صُمْتُ فِي الْكَلَامِ شِفَاءً.^{٥٦}

وضع الشاعر في هذا الشعر بمعان متوافقة متناسبة ، هي "الصمت نفع" ثم جاء بمقابل هذه المعاني وهي "الكلام مضرة" على الترتيب كذلك، حيث إن الصمت (معنه:السكت) من الطرف الثاني يقابل الكلام (معنه:يصوت) ،
 و نفع (معنه:مصلحة) يقابل مضرة (معنه:بلاء).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٥٥} أبي الفرج بن الجوزي. بحر اللموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١٣٩
^{٥٦} أبي الفرج بن الجوزي. بحر اللموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١٥١

وحصل من المنقشتها كذلك كان الباحث يجمعهم في جدول كما يلي ليختصر

و يُسهّل فهمها

❖ جدول المقابلة :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رقم	الصدر	العجز
١.	منعوك من شرب المودة والصفاء	لما رأوك على الخيانة والجفا
٢.	فخف الاله فانه من خافه سكن الجنان مجاورا رضوانا جنات عدن لا يبید نعيمها أبدا يخالط روحه ربحانا	ولن عصا نار يقال لها لظى تشوى الوجوه وتحرق الأبدانا
٣.	أحبّ الصالحين ولست منهم وأطلب أن أنال بهم شفاعه	وأكره من بضاعته المعاصي ولو كنا سواء في البضاعة
٤.	ان تكن ميتا فما اسرع ما كان من أمر الليالي من اجلك	أو تكن حيا فلا بدّ لمن عاش أن يرجع من حيث سلك
٥.	الصمت نفع	الكلام مضرة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن المحسنات المعنوية أيضا يعني مراعاة النظر وكان الباحث وجد في شعر رواية
 بحر الدموع كلمة مراعاة النظر في ثلاثة آيات فيها ويشرح بعد ذلك

٣. مراعاة النظر

مراعاة النظر: هي الجمع بين أمرين، أو أمور متناسبة، لا على جهة التضاد،
 نحو قوله تعالى: (وهو السميع البصير) (الشورى: ١١).^{٥٧}

ومراعاة النظر في الشعر بحر الدموع:

(١) إلهي إن كُنتَ الْغَرِيقُ وَ عَاصِيَا فَعَفْوُكَ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّعَةِ الرَّحْبِ.^{٥٨}

كان اللفظ " الغريق " و " عاصيا " نوع من مراعاة النظر لأنّ لفظين
 متناسبين في المعنى لا على جهة التضاد، أنّ الغريق بمعنى شخص غريق في
 المعاصي و عاصيا بمعنى شخص عامل المعاصي .

(٢) لِلصَّالِحِينَ كَرَامَاتٌ وَأَسْرَارٌ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ تَخْصِيصٌ وَأَنْثَارٌ.^{٥٩}

إن اللفظ " كرامات " و " أسرار " نوع من مراعاة النظر لأنّ لفظين متناسبين
 في المعنى لا على جهة التضاد، أن كرامات بمعنى خصوصية و أسرار بمعنى
 مخفي. هذان لفظين متناسبان في المعنى لأن كرامات يدل على خصوصية
 الحال. و أسرار يدل علي مستتر الخاص.

^{٥٧} أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي جواهر البلاغة في المعاني والبيان واليديع. ص : ٣٠٤

^{٥٨} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٢٩

^{٥٩} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١٢٦

(٣) فَهَلْ أَمَنْتَ أَلْمَوْلَى مِنْ عُقُوبَتِهِ يَا مَنْ عَصَى اللَّهَ بَعْدَ الشَّيْبِ وَ الْهَرِّ.^{٦٠}

كان اللفظ " الشيب " و " الهر " نوع من مراعاة النظر لأن لفظين متناسبين في المعنى لا على جهة التضاد، أن الشيب بمعنى كبير و الهر بمعنى عاجز أو طاعن. هذان لفظين متناسبان في المعنى لأن الشيب يدل على عمر كبير و الهر يدل على عاجز البدن أي عمر كبير.

وحصل من المنقشتها كذلك كان الباحث يجمعهم في جدول كما يلي ليختصر و يُسهّل فهمهم

❖ جدول مراعاة النظر:

رقم	اللفظ ١	اللفظ ٢	معنى اللفظ ١	معنى اللفظ ٢	النوع
١.	الغريق	عاصيا	شخص غريق في المعاصي	شخص عامل المعاصي	مراعاة النظر
٢.	كرامات	أسرار	خصوصية الحال	مستتر الخاص	مراعاة النظر
٣.	الشيب	الهر	كبير	عاجز أو طاعن	مراعاة النظر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٦٠} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدمع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١٤٥

ومن المحسنات المعنوية أيضا يعني الجمع وكان الباحث وجد في شعر رواية بحر الدموع كلمة الجمع في خمسة أبيات وفيها ويشرح بعد ذلك

٤. الجمع digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الجمع: هو أن يجمع المتكلم بين متعدد، تحت حكم واحد وذلك قد يكون:
١. إما - في اثنين، نحو قوله تعالى {المال والبنون زينة الحياة الدنيا} (الكهفي: ٤٦) ونحو: قوله تعالى {واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة} (الأنفال: ٢٨)

٢. وإما - في أكثر، نحو قوله تعالى {إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه} المائدة: ١٠
وكقوله:

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفَرَاغَ وَالْجَدَّةَ مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيْ مَفْسَدَةٌ
وكقوله:

أَرَاؤُهُ وَعَطَايَاهُ وَنِعَمَتُهُ وَعَفْوُهُ رَحْمَةً لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ
وكقوله:

أَرَاؤُكُمْ وَوُجُوهَكُمْ وَسُيُوفُكُمْ فِي الْحَادِثَاتِ إِذَا دَجَّوْنَ نَجُومٌ^{٦١}

وكان الجمع في شعر بحر الدموع يعني :

١) دَعَوِي عَلَى نَفْسِي أَنُوحَ وَأَنْدَبُ يَدْمَعٍ غَزِيرٍ وَأَكْفٍ يَتَصَبَّبُ.^{٦٢} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وضع الشاعر في شعره يجمع بين متعدد، تحت حكم واحد، هي " أنوح وأندب". لأنه لفظ أنوح وأندب يجمع تحت حكم واحد يعني في نفسه

^{٦١} أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع. ص : ٣١٠

^{٦٢} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطلطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٥٢

(٢) وَأَنْتَ الْإِلَٰهَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ حَمِيدًا كَرِيمًا عَظِيمًا جَلِيلًا.^{٦٣}

وضع الشاعر في شعره يجمع بين متعدد، تحت حكم واحد، هي "حميدا

كرما عظيما جليلا". لأنه لفظ حميدا كرميا عظيما جليلا يجمع تحت حكم واحد يعني في صفة الاله .

(٣) كَمْ ذَا التَّلَوُّمِ لَا إِقْلَاعَ يَصْحَبُهُ وَلَا غَرِيمَةً هَذَا الْعَجْزُ وَالْكَسْلُ.^{٦٤}

وضع الشاعر في شعره يجمع بين متعدد، تحت حكم واحد، هي "العجز والكسل". لأنه لفظ العجز والكسل يجمع تحت حكم واحد يعني في من ذا التلوم

(٤) إِذَا صَحَّ مِنْكَ الْإِعْتِقَادُ فَكُلَّ مَا عَلَى الْأَرْضِ فَإِنَّ مِنْ شُمُوسٍ وَأَقْمَارٍ^{٦٥}

وضع الشاعر في شعره يجمع بين متعدد، تحت حكم واحد، هي "على الأرض فان من شمس وأقمار". لأنه لفظ على الأرض فان من شمس وأقمار يجمع تحت حكم واحد يعني في الاعتقادهم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٦٣} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٦٤

^{٦٤} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٧٧

^{٦٥} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٨٤

(٥) وَسَقَامٍ عَلَى التَّنَائِي شَدِيدٌ وَهُمُومٌ وَحَرَقَةٌ وَمَضْبِضٌ.^{٦٦}

وضع الشاعر في شعره يجمع بين متعدد، تحت حكم واحد، هي " شديد وهموم وحرقة ومضبض ". لأنه لفظ شديد وهموم وحرقة ومضبض يجمع تحت حكم واحد يعني في سقام على التناهي.

وحصل من المنقشتها كذلك كان الباحث يجمعهم في جدول كما يلي ليختصر
و يُسهّل فهمها

❖ جدول الجمع:

رقم	لفظ	يجمع في حكم واحد يعني
١.	أنوح و أندب	في نفسه
٢.	حميدا كريما عظيما جليلا	في صفة الاله
٣.	العجز والكسل	في من ذا التلوم
٤.	على الأرض فان من شمس وأقمار	في الاعتقادهم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٦٦} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١٠٥

ومن المحسنات المعنوية أيضا يعني المشكلة وكان الباحث وجد في شعر رواية بحر
الدموع كلمة المشكلة في ثلاثة أبيات فيها ويشرح بعد ذلك

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المشكلة: هي أن يذكر الشيء بلفظ غيره، لوقوعه في صحبته، كقوله تعالى
(تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ) المراد: ولا أعلم ما عندك وعبر
بالنفس للمشكلة ونحو: قوله تعالى (نَسُوا اللَّهَ فَنَسَاهُمْ أَنْفُسُهُمْ) أي
أهملهم، ذكر الإهمال هنا بلفظ النسيان لوقوعه في صحبته^{٦٧}.

وكان المشكلة في شعر بحر الدموع يعني:

(١) وَأَتُوا بِغِسَالٍ وَجَاؤُوا نَحْوَهُ وَبَدَا بِغَسْلِكَ مَيْتَا عَرِيَانَا^{٦٨}.

يقصد: في هذا الشعر كان الشاعر يذكر لفظ المشكلة يعني بين لفظ وأتوا
بغسّال وجاؤوا و وبدا بغسلك ميتا عريانا، كان الشاعر يذكر لفظ وبدا
بغسلك ميتا عريانا للمشكلة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٢) فَإِنْ يَكُنْ ذَا وَذَا فَالذُّنْبُ قَدْ عَظُمَا فَأَنْتَ أَعْظَمُ مِنْ ذُنُوبِي وَمِنْ زَلَّي^{٦٩}

^{٦٧} أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيدع. ص: ٣٠٩.
^{٦٨} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٦٩.

يقصد: في هذا الشعر كان الشاعر يذكر لفظ المشاكلة يعني بين لفظ فان

يكن ذا وذا فالذنب قد عظما و فأنت أعظم من ذني ومن زللي, كان

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الشاعر يذكر لفظ وبدا فأنت أعظم من ذني للمشاكلة عن لفظ فالذنب

قد عظما

(٣) اِحْفَظْ لِسَانِكَ لَا تُؤْذِي بِهِ أَحَدًا مَنْ قَالَ فِي النَّاسِ عَيْبًا قِيلَ فِيهِ بِمَثَلِهِ^{٧٠}

يقصد: في هذا الشعر كان الشاعر يذكر لفظ المشاكلة يعني بين لفظ من

قال في الناس عيبا و قيل فيه بمثله, كان الشاعر يذكر لفظ قيل فيه بمثله

للمشاكلة عن لفظ قال في الناس عيبا.

وحصل من المنقشتها كذلك كان الباحث يجمعهم في جدول كما يلي

ليختصر و يُسهّل فهمها

❖ جدول المشاكلة

رقم	لفظ	لفظ للمشاكلة
١.	وأَتَوِ بِغَسَّالٍ وَجَاوُوا	وبدا بغسلك ميتا عريانا
٢.	فان يكن ذا وذا فالذنب قد عظما	فأنت أعظم من ذني ومن زللي
٣.	مَنْ قَالَ فِي النَّاسِ عَيْبًا	قِيلَ فِيهِ بِمَثَلِهِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن المحسنات المعنوية أيضا يعني المشاكلة وكان الباحث وجد في شعر رواية بحر

الدموع كلمة المشاكلة في واحد بيت فيها ويشرح بعد ذلك

^{٦٩} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١١٩

^{٧٠} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١٥٦

٦. الطيّ والنشر

الطيّ والنشر: أن يذكر متعدد، ثم يذكر ما لكل من أفراد شائعاً من غير تعيين، اعتماداً على تصرف السامع في تمييز ما لكل واحد منها، وردّه إلى ما هو له - وهو نوعان:

١. إما أن يكون النشر فيه على ترتيب الطي، نحو قوله تعالى (ومن رchte جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله) فقد جمع بين الليل والنهار، ثم ذكر السكون لليل، وابتغاء الرزق للنهار، على الترتيب وكقوله:

عيونٌ واصداغٌ وفرغٌ وقامةٌ وخالٌ ووجناتٌ وفرقٌ ومرشفٌ
سيوفٌ وريحانٌ وليلٌ وبانةٌ ومسلٌ وياقوتٌ وصبحٌ وقر قفٌ
وكقوله:

فعل المدام ولونها ومذاقها في مقلتيه ووجنتيه وريقه
٢. وإما أن يكون النشر على خلاف ترتيب الطيّ نحو (فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلاً من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب)

ذكر ابتغاء الفضل للثاني، وعلم الحساب للأول، على خلاف الترتيب وكقوله

ولحظةٌ وحياةٌ وقامةٌ فبدر الدجا وقضيب البان والراح

فبدر الدجا: راجع إلى «المحيّا» الذي هو الوجه و «قضيب البان» راجع إلى «القامة» ، والراح راجع إلى اللحظ» ويسمى (اللف والنشر) أيضاً^{٧١}.

^{٧١} أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيديع. ص: ٣١٠

وكان الطي والنشر في شعر بحر الدموع يعني:

(١) عَمَلْتُ عَلَى الْقَبَائِحِ فِي شَبَابِي فَلَمَّا شَبْتُ عَدْتُ إِلَى الرِّيَاءِ
فَلَا حِينَ الشَّبَابِ حَفَظْتُ دِينِي وَلَا حِينَ الْمَشَيْبِ طَبِيتُ دَائِي.

يقصد: فقد جمع بين القبائح في شبابي و شبت عدت الى الرياء ، ثم ذكر
 فلا حين الشباب حفظت ديني و ولا حين المشيب طبيت دائي على
 الترتيب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٧٢} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١٣٢

ومن المحسنات المعنوية أيضا يعني المبالغة وكان الباحث وجد في شعر رواية بحر الدموع كلمة المبالغة في واحد بيت فيها ويشرح بعد ذلك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبالغة: هي أن يدعى المتكلم لوصف، بُلُوغُه في الشدة أو الضعف حدا مستبعدا، أو مستحيلا، وتنحصر في ثلاثة أنواع:

(١) تبليغ - إن كان ذلك الادعاء للوصف من الشدة أو الضعف ممكناً عقلا وعادة، نحو قوله تعالى «ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها» وكقوله في وصف فرس:

إذا ما سابقتها الريح فرّت وألقت في يد الريح التراباً^{٧٣}

وكان المبالغة في شعر بحر الدموع يعني:

(١) أَخَذْتُ لِنَفْسِي حَتْفَ نَفْسِي بِكَفِّهَا وَأَثَقَلْتُ ظَهْرِي مِنْ ذُنُوبٍ لَهَا ثَقُلُ^{٧٤}.

يقصد: في هذا الشعر كان الشاعر الادعاء للوصف من الشدة أو الضعف

ممكناً عقلا وعادة يعني هو يقول: أخذت لنفسي حتف نفسي بكفها

وأثقلت ظهري من ذنوب لها ثقل وهو من: الغلو

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٧٣} أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدع. ص ٣١٢

^{٧٤} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١٠٢

المبحث الثاني:

إستخدام محسنات المعنوية في شعر رواية بحر الدموع وهدفها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفي هذا المبحث ان الباحث عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها في شعر رواية بحر الدموع ليعرف أسرار إستخدام المحسنات المعنوية التي يتظمن فيها يعني هدفها من قصد الشاعر يستخدم المحسنات المعنوية فيها و وظيفة من المحسنات المعنوية فيها

١. الطباق

(١) فَمِنْهُمْ كَاتِمٌ مَحَبَّةً قَدْ كَفَّ شَكْوَى لِسَانَهُ وَقَطَّعُ^{٧٥}

وجد الباحث طباق في هذا الشعر يعني في الكلمة بين " كف " و " قطع " وهما نوع من طباق الايجاب لأتّهما يكونان لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و يتضادان في المعنى, أن "كف" بمعنى خفض-او حرس و "قطع" بمعنى يتصرف او يترك.
كان الشاعر يستخدم كلمة من طباق الايجاب يعني في الكلمة بين " كف " و " قطع " في هذا الشعر لأنه يشرح من أحوال القوم, فبينما هم حيارى بين الخوف والجزع هناك كان يخفض لسانه و يقطع اي يتصرف لسانه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٢) أَلَسَ قَلْبِي حَلٌّ مَحَبَّةً وَكَيْفَ يَخْفَى مَا فِيهِ وَهُوَ قَطَّعُ^{٧٦}

وجد الباحث طباق في هذا الشعر يعني في الكلمة بين " يخفى " و " قطع " وهما نوع من طباق الايجاب لأتّهما يكونان لم يختلف فيه الضدان

^{٧٥} أبي الفرج بن الجوزى. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث, ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٢٣

^{٧٦} أبي الفرج بن الجوزى. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث, ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٢٣

ايجابا وسلبا و يتضادان في المعنى, أنَّ يخفى بمعنى يطلب مكان ليختفى, و قطع بمعنى واضح.

كان الشاعر يستخدم كلمة من طباق الايجاب يعني في الكلمة بين " يخفى " و " قطع " في هذا الشعر يشرح من أحوال الناس الذي لا يستطيع أن يخفى من ربه لأنه قد واضح أي قطع
(٣) وَلَوْ أَنَّنَا إِذَا مَوْتَنَا تَرَكْنَا لَكَانَ الْمَوْتُ رَاحَةً كُلَّ حَيٍّ^{٧٧}

وجد الباحث بين " الموت " و " حي " وهما نوع من طباق الايجاب لأنهما يكونان لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و يتضادان في المعنى, أن لفظ الموت بمعنى مهلك أو توفى و لفظ حي بمعنى كل عيش أو معيشة

كان الشاعر يستخدم كلمة من طباق الايجاب يعني بين " الموت " و " حي " في هذا الشعر لأنه ليشرح أن الموت راحة كل حي لأن بعد حية الدنيا كنو حية الآخرة

(٤) الْقَلْبُ مُحْتَرِّقٌ وَالْذَّمْعُ مُسْتَقِيقٌ وَالْكَرْبُ مُجْتَمِعٌ وَالصَّبْرُ مُفْتَرِّقٌ^{٧٨}

وجد الباحث بين " مجتمع " و " مفترق " وهما نوع من طباق الايجاب لأنهما يكونان لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و يتضادان في المعنى,

أنَّ لفظ مجتمع بمعنى متوحد و لفظ مفترق بمعنى مطاالق.

فإذا أخذت المروحة لأروح عليه، فقال: كيف يجد ريح المروحة من جوفه يحترق من داخل، ثم أنشأ يقول تلك الشعر، و الشاعر يستخدم كلمة من طباق الايجاب يعني " مجتمع " و " مفترق " وهو يصور حالة بشعر يعني يجمع كربه وافترق صبره.

^{٧٧} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٤٢

^{٧٨} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٤٧

(٥) كَيْفَ الْقِرَارُ عَلَى مَنْ لَا قِرَارَ لَهُ يَمَّا جَنَاهُ الْهَوَى وَالشَّوْقِ وَالْقَلْبُ^{٧٩}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وجد الباحث بين " القرار " و " لا قرار " وهما نوع من طباق السلب
لأنهما يكونان يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا, أنَّ القرار بمعنى رائق أو
ساكت و لا قرار بمعنى غير رائق
كان الشاعر يستخدم كلمة من طباق السلب يعني " القرار " و " لا
قرار " في هذا الشعر يشرح حالة النفس من الشاعر لأن خوف إلى
رئيه.

(٦) وَإِنْ تَعَفُّوْكَ فَعَفْوُكَ أَرْجِيهِ وَيَحْسُنُ أَنْ عَفَوْتَ قَبِيحُ حَالِي^{٨٠}

وجد الباحث بين " يحسن " و " قبيح " وهما نوع من طباق الايجاب
لأنهما يكونان لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و يتضادان في المعنى,
أنَّ لفظ يحسن بمعنى بخير و قبيح بمعنى سيئة.
كان الشاعر يستخدم كلمة من طباق الايجاب يعني بين
" يحسن " و " قبيح " لأنَّ الشاعر يطلب العفو إلى ربه ويرجو بحسن
حاله.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٧٩} ابي الفرج بن الجوزي. بحر اللموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث, ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٤٧

^{٨٠} ابي الفرج بن الجوزي. بحر اللموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث, ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٥٧

(٧) فَجَدِّ لِي بِعَفْوٍ وَامْحُ ذَنْبِي وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ يَا مَوْلَى يَضُرُّ وَيَنْفَعُ^{٨١}

وجد الباحث بين " يضر " و " ينفع " وهما نوع من طباق الایجاب

لأنهما يكونان لم يختلف فيه الضدان ایجابا وسلبا و يتضادان في المعنى,
 أن لفظ يضر بمعنى ضرر أو سيئة و لفظ ينفع بمعنى حسنة.

كان الشاعر يستخدم كلمة من طباق الایجاب يعني بين " يضر " و "

ينفع " لأن الشاعر يطلب العفو إلى ربّه و أن لفظ يضر بمعنى ضرر أو

سيئة و لفظ ينفع بمعنى حسنة.

(٨) حَاضِرٌ غَيْرَ غَائِبٍ سَاكِنٌ فِي الضَّمَائِرِ^{٨٢}

وجد الباحث بين " حاضر " و " غائب " وهما نوع من طباق الایجاب

لأنهما يكونان لم يختلف فيه الضدان ایجابا وسلبا و يتضادان في المعنى,

أن لفظ حاضر بمعنى الوجود و لفظ غائب بمعنى العدم.

أغراضها: وقف الفضل الجوهري العالم في الحرم متوجها الى الكعبة وهو

محرم ثم قال تلك الشعر حينما كان في الشعره يستخدم كلمة من طباق

الایجاب يعني بين " حاضر " و " غائب " ليظهر شوقه إلى ربّه فيرى أن

ربه يحضر في قلبه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٨١} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١١٤

^{٨٢} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١١٥

(٩) أَتَكْسَبُ مَا اكْتَسَبْتَ وَلَا تَبَالِي هَلْ هُوَ مِنْ حَرَامٍ أَوْ مِنْ حَلَالٍ^{٨٣}

وجد الباحث بين " حرام " و " حلال " وهما نوع من طباق الایجاب

لأنهما يكونان لم يختلف فيه الضدان ایجابا وسلبا و يتضادان في المعنى،
أن لفظ حرام بمعنى سيئة و لفظ حلال بمعنى طيب.

هناك الشاعر يستخدم كلمة من طباق الایجاب يعني بين " حرام " و
حلال " ليدكر إلى من يستدرك الدنيا ولكنه غافل بالأخرة

(١٠) مَا الْقَوْرُ إِلَّا فِي حَبَّةِ سَيِّدِهِ فِيهَا الْمَحَبَّةُ إِذَا تَوَاضَعُ يَرْفَعُ^{٨٤}

وجد الباحث بين " تواضع " و " يرفع " وهما نوع من طباق الایجاب
لأنهما يكونان لم يختلف فيه الضدان ایجابا وسلبا و يتضادان في المعنى،
أن لفظ تواضع بمعنى عفيف أو ذليل و لفظ يرفع بمعنى أعلى درجته

كان الشاعر يستخدم كلمة من طباق الایجاب في هذا الشعر ليشرح
أن من يتواضع أمام ربه فيرفع الله عنده

(١١) يَمُوتُ كُلُّ الْأَنَامِ طَرًّا مِنْ صَالِحٍ كَانَ أَوْ خَبِيثٍ^{٨٥}

وجد الباحث بين " صالح " و " خبيث " وهما نوع من طباق الایجاب
لأنهما يكونان لم يختلف فيه الضدان ایجابا وسلبا و يتضادان في المعنى،

أن لفظ صالح بمعنى خير و لفظ خبيث بمعنى أثم

في هذا الشعر يشرح أن كل الأنام ستعويض بما فعله في الدنيا من صالح
كان أو خبيث، هناك الشاعر يستخدم من كلمة طباق الایجاب يعني
بين " صالح " و " خبيث "، وقال سعيد بن جبیر رضي الله عنه قال:

^{٨٣} أبي الفرج بن الجوزي. بحر النموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١٢٨

^{٨٤} أبي الفرج بن الجوزي. بحر النموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١٣٥

^{٨٥} أبي الفرج بن الجوزي. بحر النموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١٥٩

يؤتى بالبعد يوم القيامة فيدفع له كتابه، فلا يرى فيه صلاته ولا صيامه، ويرى أعماله الصالحة، فيقول يا رب، هذا كتاب غيري، كانت لي حسنات ليس في هذا الكتاب، فيقال له: ان ربك لا يضل ولا ينسى، ذهب عملك باغتيال الناس.

(١٢) فَإِنْ ضَمَّتْ دَرْعًا بِالَّذِي قَدْ لَقِيتُهُ فَكُلُّ مُضِيقٍ فَهُوَ فِي الْحُبِّ وَاسِعٌ^{٨٦}

وجد الباحث بين " مضيق " و " واسع " وهما نوع من طباق الایجاب لأتّهما يكونان لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا و يتضادان في المعنى, أن لفظ مضيق بمعنى مكان ضيق أو متواين و لفظ واسع بمعنى عامة أو كبير

كان الشاعر يستخدم كلمة من طباق الایجاب في هذا الشعر يعني بين " مضيق " و " واسع " ليشرح في ذوقه أنّ الحب يجعل شيء أو مسألة ضيق إلى واسع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٨٦} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدمع. (بعلطا: دار الصحبة للتراث, ١٤١٢ هـ ١٩٩٢م). مقدمة, ص: ٨٠

٢. المقابلة

(١) مَنْعُوكَ مِنْ شَرْبِ الْمَوْدَةِ وَالصَّفَا لَمَّا رَأَوْكَ عَلَى الْخِيَانَةِ وَالْجِيفَا.^{٨٧}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وضع الشاعر في هذا الشعر بمعان متوافقة متناسبة، هي المودة والصفاء. ثم جاء بمقابل هذه المعاني وهي الخيانة والجفا. ووجهتها ونعتك على الترتيب كذلك، المودة والصفاء من الطرف الثاني يقابل الخيانة والجفا. في هذا الشعر الشاعر يستخدم من كلمة مقابلة يعني بين لفظ المودة والصفاء و لفظ الخيانة والجفا وكان الشاعر يشرح بتلك الشعر قد خدعت الناس الدنيا وأعمال الهوى والناس لا تسمع ولا تبصر. والشاعر يُصوّر أنّ الدنيا بمنعك من شرب المودة والصفاء أي نيل الجنة و أن تحذّل في حالة الخيانة والجفا أي نيل النار

(٢) فَخَفَ الْإِلَهُ فَإِنَّهُ مِنْ خَافَهُ سُكِنَ الْجَنَانُ مُحَاوَرًا رِضْوَانًا
جَنَاتُ عَدْنٍ لَا يَبِيدُ نَعِيمَهَا أَبَدًا يُخَالِطُ رُوحَهُ رِيحَانًا
وَلَمَنْ عَصَا نَارٌ يُقَالُ لَهَا لَطَى تَشْوَى الْوُجُوهَ وَتَحْرِقُ الْأَبْدَانَا.^{٨٨}

وضع الشاعر في هذا الشعر بمعان متوافقة متناسبة، هي جنات و خافه. ثم جاء بمقابل هذه المعاني وهي عصا و نار على الترتيب كذلك، حيث إنّ جنات (معناه: مكان خير) من الطرف الثاني يقابل نار (معناه: مكان سيء) ، خافه (معناه: شخص مطيع) يقابل عصا (معناه: شخص كافر).

^{٨٧} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٣٧

^{٨٨} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٦٩

أغراضها: إستخدام الشاعر بكلمة المقابلة في تلك الشعر ليقابل بين مطيع
بالجنة و كفر بالنار يعني ومن يطع الله ينال الجنة و من يعصى الله يقع إلى

النار

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٣) أُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَأَطْلُبُ أَنْ أُتَالَ بِهِمْ شَفَاعَةً
وَأَكْرَهُ مِنْ بُضَاعَتِهِ الْمَعَاصِي وَلَوْ كُنَّا سَوَاءً فِي الْبِضَاعَةِ.^{٨٩}

وضع الشاعر في هذا الشعر بمعان متوافقة متناسبة، هي أحب الصالحين
ولست منهم. ثم جاء بمقابل هذه المعاني وهي وأكره من بضاعته المعاصي
ولو كنا سواء في البضاعة. على الترتيب كذلك،
وإما لفظ أحب الصالحين ولست منهم (معناه: الشاعر يحب إلى الصالحين
ولكنه ليست منهم) , ولفظ وأكره من بضاعته المعاصي ولو كنا سواء في
البضاعة (معناه: كره الشاعر إلى المعاصي ولكنه منهم).
كان الشاعر يستخدم كلمة المقابلة في تلك الشعر ليتوضعا أنه ليس من
الصالحين ولكنه أرجو شفاعته وهو يقل أنه من المعاصي ولكنه أكره إليهم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٨٩} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١٠٨.

(٤) إِنْ تَكُنْ مَيِّتًا فَمَا أَسْرَعَ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ اللَّيَالِي مِنْ أَجْلِكَ

أَوْ تَكُنْ حَيًّا فَلَا بَدَّ لِمَنْ عَاشَ أَنْ يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ سَلَكَ^{٩٠}

وضع الشاعر في هذا الشعر بعبارة متوافقة متناسبة هي ان تكن ميتا فما

اسرع ما كان من أمر الليالي من اجلك. ثم جاء بمقابل هذه المعاني وهي أو
تكن حيا فلا بد لمن عاش أن يرجع من حيث سلك على الترتيب كذلك،

كان الشاعر يستخدم من كلمة المقابلة يعني بين لفظ "ان تكن ميتا فما
اسرع ما كان من أمر الليالي من اجلك" و لفظ "أو تكن حيا فلا بد لمن
عاش أن يرجع من حيث سلك".

ويروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم مع أصحابه، فاذا
بيهودية قد أقبلت تبكي، حتى وقفت بين يديه، وجعلت تقول هذه
الآيات، وهي تبكي:

بأبي أفديك يا نور الفلك ليت شعري أن شيء قتلك

غبت عني غيبة موحشة أترى ذئب يهودي أكلك

ان تكن ميتا فما اسرع ما كان من أمر الليالي من اجلك

أو تكن حيا فلا بد لمن عاش أن يرجع من حيث سلك

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم "مالك أيتها المرأة؟" digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قالت: يا محمد بينما أنا وولدي يلعب بين يدي، اذ خطف، وبقي المكان
منه بلقعة.

قال لها: "يا هذه ان ردّ الله ولدك على يدي، أتؤمنين بي؟"

قالت: نعم وحق الأنبياء الكرام، ابراهيم، واسحاق، ويعقوب عليهم الصلاة
والسلام.

^{٩٠} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدعوى. (بغداد: دار الصبغة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١٣٩

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصلّى ركعتين، ثم دعا بدعوات، فما استكملها حتى وضع الطفل بين يديه صلى الله عليه وسلم.

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "أين كنت أيها الطفل؟"

قال: بينما كنت ألعب بين أمي، اذا أقبل عليّ عفريت كافر، فاحتطفني وذهب بي من وراء البحر، فلما دعوت الله عز وجل، سلط الله عليه جنا مؤمنا أشد منه بطشا، وأعظم خلقا فانتزعني منه، وساقني اليك، فها أنا بين يديك صلى الله عليك.

فقلت المرأة: أشهد أن لا اله الا الله، وأشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم.^{٩١}

(٥) الصُّمْتُ نَفْعٌ وَ الْكَلَامُ مَضَرَّةٌ فَلَرَبَّ صُمْتُ فِي الْكَلَامِ شِفَاءً.^{٩٢}

وضع الشاعر في هذا الشعر بمعان متوافقة متناسبة ، هي "الصمت نفع" ثم جاء بمقابل هذه المعاني وهي "الكلام مضرة" على الترتيب كذلك،

كان الشاعر يستخدم كلمة المقابلة يعني بين الصمت نفع و الكلام مضرة حيث إن الصمت (معنه:السكت) من الطرف الثاني يقابل الكلام (معنه:يصوت) ،

و نفع (معنه:مصلحة) يقابل مضرة (معنه:بلاء).

^{٩١} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١٤٠

^{٩٢} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١٥١

٣. مراعاة النظر

ومراعاة النظر في الشعر بحر الدموع:

(١) إِلَهِي إِنْ كُنْتَ الْغَرِيقُ وَ عَاصِيَا فَعَفْوَاكَ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّعَةِ الرَّحِيمِ.^{٩٣}

كان اللفظ " الغريق " و " عاصيا " نوع من مراعاة النظر لأنّ لفظين متناسبين في المعنى لا على جهة التضاد،
كان الشاعر يستخدم من لفظين متناسبين في المعنى يعني لفظ " الغريق " و " عاصيا " أنّ الغريق بمعنى شخص غريق و عاصيا بمعنى شخص عامل المعاصي.

(٢) لِلصَّالِحِينَ كَرَامَاتٌ وَأَسْرَارٌ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ تَخْصِصٌ وَأَنَارٌ.^{٩٤}

إن اللفظ " كرامات " و " أسرار " نوع من مراعاة النظر لأنّ لفظين متناسبين في المعنى لا على جهة التضاد، أن كرامات بمعنى خصوصية و أسرار بمعنى مخفي.

كان الشاعر يستخدم من مراعاة النظر يعني بين لفظ " كرامات " و لفظ " أسرار " وهما متناسبين في المعنى لا على جهة التضاد لأن كرامات يدل على خصوصية الحال و أسرار يدل علي مستتر الخاص.

^{٩٣} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٢٩

^{٩٤} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١٢٦

(٣) فَهَلْ أَمِنْتَ الْمَوَلَى مِنْ عُقُوبَتِهِ يَا مَنْ عَصَى اللَّهَ بَعْدَ الشَّيْبِ وَ الْهَرِّ.^{٩٥}

كان اللفظ " الشيب " و " الهر " نوع من مراعاة النظير لأن لفظين متناسبين في المعنى لا على جهة التضاد، أن الشيب بمعنى كبير و الهر بمعنى عاجز أو طاعن.

كان الشاعر يستخدم من مراعاة النظير في هذا الشعر يعني " الشيب " و " الهر " هذان لفظين متناسبان في المعنى لأن الشيب يدل على عمر كبير و الهر يدل على عاجز البدن أي عمر كبير.

٤. الجمع

وكان الجمع في شعر بحر الدموع :

(١) دَعُونِي عَلَى نَفْسِي أَنْوَحْ وَأَنْدَبْ بِدُمْعٍ غَزِيرٍ وَأَكْفٍ يَتَصِيبُ.^{٩٦}

كلمة الجمع في هذا الشعر يعني: أنوح و أندب الذين يجمع في حكم واحد هو دمع

وضع الشاعر في شعره يجمع بين متعدد، تحت حكم واحد، هي " أنوح و أندب ". لأنه لفظ أنوح و أندب يجمع تحت حكم واحد يعني في نفسه

(٢) وَأَنْتَ إِلَهِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ حَمِيدًا كَرِيمًا عَظِيمًا جَلِيلًا.^{٩٧}

كلمة الجمع في هذا الشعر يعني: حميدا كريما عظيما جليلا الذين يجمع في حكم واحد.

^{٩٥} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١٤٥

^{٩٦} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٥٢

^{٩٧} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٦٤

وضع الشا عر في شعره يجمع بين متعدد، تحت حكم واحد، هي "حميدا
 كريما عظيما جليلا". لأنه لفظ حميدا كريما عظيما جليلا يجمع تحت
 حكم واحد يعني في صفة الاله .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٣) كَمْ ذَا التَّلَوُّمَ لَا إِقْلَاعَ يَصْحَبُهُ وَلَا عَزِيمَةَ هَذَا الْعَجْزُ وَالْكَسْلُ.^{٩٨}

كلمة الجمع في هذا الشعر يعني: العجز والكسل الذين يجمع في حكم
 واحد.

وضع الشا عر في شعره يجمع بين متعدد، تحت حكم واحد، هي "
 العجز والكسل". لأنه لفظ العجز والكسل يجمع تحت حكم واحد يعني
 في من ذا التلؤم.

(٤) إِذَا صَحَّ مِنْكَ الْإِعْتِقَادُ فَكُلِّ مَا عَلَى الْأَرْضِ فَإِنَّ مِنْ شُمُوسٍ وَأَقْمَارٍ^{٩٩}

كلمة الجمع في هذا الشعر يعني: شمس وأقمار الذين يجمع في حكم
 واحد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وضع الشا عر في شعره يجمع بين متعدد، تحت حكم واحد، هي "على
 الأرض فان من شمس وأقمار". لأنه لفظ على الأرض فان من شمس
 وأقمار يجمع تحت حكم واحد يعني في الاعتقادهم.

^{٩٨} أبي الفرج بن الجوزي. بحر النموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٧٧

^{٩٩} أبي الفرج بن الجوزي. بحر النموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٨٤

(٥) وَسَقَامٍ عَلَى التَّنَائِي شَدِيدٍ وَهُمُومٌ وَحَرَقَةٌ وَمُضِيضٌ.^{١٠٠}

كلمة الجمع في هذا الشعر يعني: شديد وهموم وحرقة ومضيض الذين
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 يجمع في حكم واحد.

توضع الشا عر في شعره يجمع بين متعدد، تحت حكم واحد، هي " شديد وهموم وحرقة ومضيض ". لأنه لفظ شديد وهموم وحرقة ومضيض يجمع تحت حكم واحد يعني في سقام على التناي.

٥. المشاكلة

(١) وَأَتَوْا بِغَسَّالٍ وَجَاؤُوا نَحْوَهُ وَبَدَا بِغَسْلِكَ مَيْتَا عَرِيَانَا.^{١٠١}

يقصد: في هذا الشعر كان الشاعر يذكر لفظ المشاكلة يعني بين لفظ وأتو بغسّال وجاؤوا و وبدا بغسلك ميتا عريانا، كان الشاعر يذكر لفظ وبدا بغسلك ميتا عريانا للمشاكلة

كان الشاعر يستخدم من لفظ المشاكلة ليذكر كلهم سيموت

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 (٢) فَانْ يَكُنْ ذَا وَذَا فَالذَّنْبُ قَدْ عَظُمَا فَأَنْتَ أَعْظَمُ مِنْ ذَنْبِي وَمِنْ زَلَلِي^{١٠٢}

يقصد: في هذا الشعر كان الشاعر يذكر لفظ المشاكلة يعني بين لفظ فان يكن ذا وذا فالذنب قد عظما و فأنت أعظم من ذنبي ومن زللي، كان

^{١٠٠} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١٠٥

^{١٠١} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ٦٩

^{١٠٢} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١١٩

الشاعر يذكر لفظ وبدا فأنت أعظم من ذنبي للمشاكلة عن لفظ فالذنب
قد عظما

كان الشاعر يستخدم من لفظ المشاكلة لِيُذَكِّرَ ان يرجو إلى الله بالمغفرة.

(٣) احفظ لسانك لا تؤذي به أحدا من قال في الناس عيبا قيل فيه بمثله^{١٠٣}

في هذا الشعر كان الشاعر يذكر لفظ المشاكلة يعني بين لفظ من قال في
الناس عيبا و قيل فيه بمثله, كان الشاعر يذكر لفظ قيل فيه بمثله للمشاكلة
عن لفظ قال في الناس عيبا.
كان الشاعر يستخدم من لفظ المشاكلة من كان يعمل السيئة فيحصل
عاقبته.

٦. الطي والنشر

١. عَمَلْتُ عَلَى الْقَبَائِحِ فِي شَبَابِي فَلَمَّا شَبْتُ عَدْتُ إِلَى الرِّئَاءِ

فَلَا حِينَ الشَّبَابِ حَفَظْتُ دِينِي وَلَا حِينَ الْمَشَيْبِ طَبْتُ دَائِي.^{١٠٤}

يقصد: فقد جمع بين القبائح في شبابي و شبت عدت الى الرياء ، ثم ذكر
فلا حين الشباب حفظت ديني و ولا حين المشيب طبت دائي على
الترتيب.

^{١٠٣} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١٥٦

^{١٠٤} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١٣٢

كان الشاعر يستخدم كلمة الطي والنشر في هذا الشعر و يذكر متعدد يعني في شباي و شبت أو المشيب، ثم يذكر ما لكل من أفراده يعني يعمل القبايح و محافظ دين و عدت الى الرياء و ما طببت دائي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨. المبالغة

(١) أَخَذْتُ لِنَفْسِي حَتَفَ نَفْسِي بِكَفِّهَا وَأَثْقَلْتُ ظَهْرِي مِنْ ذُنُوبٍ لَهَا ثَقُلٌ.^{١٠٥}

يقصد: في هذا الشعر كان الشاعر الادعاء للوصف من الشدة أو الضعف ممكناً عقلا وعادة يعني هو يقول: أخذت لنفسي حتف نفسي بكفها وأثقلت ظهري من ذنوب لها ثقل وهو من: الغلو كان الشاعر يستخدم من كلمة المبالغة في هذا الشعر ليصور ندامته بذنوبه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{١٠٥} أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م). ص: ١٠٢

الفصل الخامس

الخاتمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
أ. نتائج البحث

أما أنواع المحسنات المعنوية في شعر رواية بحر الدموع لابن الجوزي ست أنواع وكان الباحث وجد في شعر رواية بحر الدموع كلمة الطباق يعني طباق السلب و طباك إيجاب وهم في اثنا عشرة آبيت, وأما المقابلة وكان الباحث وجد في شعر رواية بحر الدموع كلمة المقابلة في خمسة آبيت فيها, ومن المحسنات المعنوية أيضا يعني مراعاة النظرير وكان الباحث وجد في شعر رواية بحر الدموع كلمة مراعاة النظرير في ثلاثة آبيت فيها, ومن المحسنات المعنوية أيضا يعني الجمع وكان الباحث وجد في شعر رواية بحر الدموع كلمة الجمع في خمسة آبيت فيها, وأما المشاكلة وجد في شعر رواية بحر الدموع كلمة المشاكلة في ثلاثة آبيت فيها ومن المحسنات المعنوية أيضا يعني الطي والنشر وكان الباحث وجد في شعر رواية بحر الدموع كلمة الطي والنشر في واحد بيت فيها, ومن المحسنات المعنوية أيضا يعني المبالغة وكان الباحث وجد في شعر رواية بحر الدموع كلمة المبالغة في واحد بيت فقط فيها.

وفي هذا المبحث ان الباحث عرف من إستخدام المحسنات المعنوية التي يتضمن فيها يعني أغرضها من قصد الشاعر يستخدم المحسنات المعنوية فيها و وظيفة من المحسنات المعنوية فيها يعني ليقبل بين كلمتين وليشرح من أحوال والنصحة طيب المثال في شعر كان الشاعر يستخدم كلمة من طباق الايجاب يعني في الكلمة بين "كف" بمعنى حفص و حرس و "قطع" بمعنى يتصرف او يترك في هذا الشعر لأنه يشرح من أحوال القوم, فبينما هم حيارى بين الخوف والجزع هناك كان يحفض لسانه و يقطع اي يتصرف لسانه.

ب. الإقتراحات

بعد قد أتم الباحث كتابة هذا البحث تحت الموضوع " أسرار استخدام

المحسنات المعنوية في شعر رواية بحر الدموع لابن الجوزي "، ويرجو الباحث أن يكون زيادة في العلم والحلم، ويرجو أن يكون هذا البحث نافعا إلى جميع الطلاب والطالبات بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية وغيرها، خاصة إلى الباحث نفسه. وبالتأكيد أن هذا البحث بعيد عن التامة والتكامل، ويرجو الباحث على سماحة القارئ ليستعفي كل النقصان.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

- القرآن الكريم.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
أحمد بن مصطفى المراغي. ١٩٩٣ م. علوم البلاغة «البيان، المعاني، البديع». بيروت : دار الكتب العلمية.
- أبي الفرج بن الجوزي. بحر الدموع. (بطنطا: دار الصحبة للتراث، ١٤١٢ هـ (١٩٩٢ م)
- سوقي ضيف، في التراث و الشعر واللغة، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٧ م). ص: ٣٢
- أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي. ١٤٣٣م-٢٠١٢هـ. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. بيروت : دار الكتب العلمية.
- . مجهول السنة. جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب "المكتبة الشاملة". بيروت : مؤسسة المعارف.
- أحمد بن عمر الحازمي. مجهول السنة. شرح الجواهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون "المكتبة الشاملة".
- حامد عوني. مجهول السنة. المنهاج الواضح للبلاغة "المكتبة الشاملة". المكتبة الأزهرية للتراث.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
- على الجارم و مصطفى امين. ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١ م. البلاغة الواضحة (الطبعة العاشرة) . مصر : دار المعارف.
- مناهج جامعة المدينة العالمية. مجهول السنة. البلاغة ١ - البيان والبديع "المكتبة الشاملة". المدينة : جامعة المدينة العالمية.

■ المراجع الأجنبية

Lexy Moleong. ١٩٩١. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung : PT. Remaja Rosda karya.

Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab* (Malang: UIN-MALIKIPREES, ٢٠١١) Hal ٢

Mas'an Hamid, *Ilmu Arudh dan Qawafi* (Surabaya: Al Ikhlas. ١٩٩٥) Hal ١٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id